

بيان صحفي

وزير الاندماج سيفرض على المسلمين ثقافة الغرب المليئة بالانحلال والرذيلة

(مترجم)

إن السيطرة على العقول التي مارستها الحكومات الدنماركية ضد المسلمين في السنوات الأخيرة، بحجة محاربة "السيطرة الاجتماعية"، وصلت إلى مستويات لا يمكن تصورها بل أصبحت مبتذلة.

فقد كتب وزير الاندماج ماتياس تسفاي، يوم السبت ٣ تشرين الأول/أكتوبر، على صفحته على الفيسبوك ما يلي: "بالأمس، قمت أنا ووزير شؤون الكنيسة بدعوة ممثلين وأئمة من منظمات إسلامية كبيرة للاجتماع. وسألتهم بشكل مباشر للغاية عما إذا كانوا سيقولون بصوت عال وواضح في العلن أن للمرأة المسلمة، بالطبع، الحق في ممارسة الجنس قبل الزواج مثل كل النساء الأخريات؟".

بعبارة مباشرة، يطالب وزير الاندماج المسلمين بتحويل الزنا والفسق إلى أفعال مشروعة. لذلك، فإننا في حزب التحرير/ الدنمارك نريد أن نوجه الرسالة التالية إلى وزير استيعاب الفاحشة في البلاد:

الإسلام يوجه البشرية جمعاء، الرجال والنساء، لعيش حياة منسجمة وكريمة. إن العفة والخشوع من الصفات النبيلة التي يجب أن يتمتع بها المسلم والمسلمة، دون أي فرق بينهما في هذا الصدد. ويرسخ الإسلام القيم الحقيقية مثل التواضع والفضيلة والاحترام الكبير للمرأة.

لا يمكن قول الشيء نفسه عن الثقافة التي يمثلها وزير الاندماج والذي يريد أن يسيء إلى المسلمين. في الأيام الأخيرة، خرجت من البرلمان الدنماركي شهادات حول التحرش الجنسي والإساءة والمعاملة المهينة للمرأة. يتميز المجلس التشريعي الدنماركي بوضوح بثقافة فاسدة من سوء المعاملة. وتهدف حملة الكذب والتلاعب الحكومية ضد الشريعة إلى إزالة التركيز عن هذه الثقافة القمعية للمرأة التي تميز مقر السياسة الدنماركية.

لقد تم توثيق أن انتهاك المرأة بشكل عام يميز جميع شرائح المجتمع والدوائر في الدنمارك، بما في ذلك صناعة الإعلام الدنماركية.

إنها نتيجة طبيعية للنظرة البدائية للمرأة التي تميز الثقافة الأوروبية الليبرالية. وذلك ما يفعله الكفر والفاحشة وتفكك العائلات. هذه الظواهر لا تنسجم مع عقيدة المسلمين، ولهذا السبب نحن نرفض التخلي عن هويتنا والسماح لأنفسنا بالاندماج في الثقافة الدنماركية.

إننا، في حزب التحرير/ الدنمارك، نربأ بأنفسنا عن هذه النظرة للمرأة وعن ثقافة الإساءة. كما أننا ننأى بأنفسنا بشدة عن رغبة وزير الاندماج في أن يغير المسلمون هويتهم وأسلوب حياتهم وثقافتهم وقواعد معيشتهم لإرضاء رغباته ورغبات الحكومة غير الطبيعية.

إذا كان وزير الاندماج الدنماركي مغروراً بما يكفي للاعتقاد بأنه يستطيع أن يجعل المسلمين يتخلون عن قيمهم الإسلامية، فهناك شيء واحد فقط يمكن قوله: إن هذا لن يحدث!

من ناحية أخرى، نتوقع أن يزداد عدد الدنماركيين الذين سيكفرون بأسلوب الحياة الغربية ويعتقدون بالإسلام.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الدنمارك